

إِذَا مَا زُرْتَ يَوْمًا فِي رِحَابٍ^١
 تُسَمِّي بَيْتَ خَيْرٍ لَّنْ تَضَامَا^٢
 فَكُلُّ الْقَوْمِ فِيهِ إِذْ تَرَاهُمْ
 تَجِدُ خُلُقًا كَرِيمًا وَابْتِسَامَا
 وَلَا تَعَجَبُ إِذَا لَيْلَى تَبَدَّتْ^٣
 بِبِشْرٍ الْوَجْهَ تُهْدِيكَ السَّلَامَا
 تَرَاهَا شِبْهَ بَدْرٍ قَدْ تَجَلَّى^٤
 يُضِيءُ بِنُورِهِ أَفْقًا ظَلَامَا
 وَإِنَّكَ إِنْ طَلَبْتَ الْوَصْلَ مِنْهَا
 تَزِيدُكَ حَسْرَةً وَكَذَا هَيَامَا^٥

١. رحاب: واسع.

٢. لن تضام: لن تظلم، لن تذلل ولن تهان.

٣. تبدت: ظهرت.

٤. بشر: سرور وانسراح.

٥. تجلى: ظهر وتكشف.

٦. هياما: وجداً.